

بحار الأنوار

[445] (باب 29) * (قصة جرجيس عليه السلام) * 1 - ص: الصدوق، عن جعفر بن محمد بن

شاذان، عن أبيه، عن الفضل، عن محمد بن زياد، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن
عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: بعث الله جرجيس عليه السلام إلى ملك بالشام يقال له:
داذانة (1) يعبد صنما، فقال له: أيها الملك اقبل نصيحتي، لا ينبغي للخلق أن يعبدوا غير
الله تعالى، ولا يرغبوا إلا إليه، فقال له الملك: من أي أرض أنت ؟ قال: من الروم قاطنين
بفلسطين، فأمر بحبسه، ثم مشط جسده بأمشاط من حديد حتى تساقط لحمه ونضح جسده بالخل، (2)
ودلكه بالمسوح الخشن، ثم أمر بمكاوي (3) من حديد تحمى فيكوى بها جسده، ولما لم يقتل
أمر بأوتاد من حديد فضربوها في فخذيه وركبتيه وتحت قدميه، فلما رأى أن ذلك لم يقتله
أمر بأوتاد طوال من حديد فوقدت (4) في رأسه فسال منها دماغه، وأمر بالرصاص فأذيب و صب
على أثر ذلك، ثم أمر بسارية (5) من حجارة كانت في السجن لم ينقلها إلا ثمانية عشر رجلا
فوضعت على بطنه، فلما أظلم الليل وتفرق عنه الناس رآه أهل السجن وقد جاءه ملك فقال له:
يا جرجيس إن الله تعالى جلت عظمتة يقول: اصبر وابشر ولا تخف، إن

_____ (1) في الكامل: دازانة. وفي العرائس:

راذانة. (2) أي بل جسده بالخل. وفي المطبوع " نزع " وهو مصحف. (3) المكاوي جمع
المكواة: حديدة يكوى بها. (4) هكذا في النسخ، وقده بمعنى ضربه شديدا حتى أشرف على
الموت لكنه لا يناسب المقام، وفي الكامل والعرائس: فسمر بها رأسه. ولعله أوفق، يقال:
سمر العين أي فقأها بمسامير محماة. (5) السارية: الاسطوانة، وعند الملاحين: العمود الذي
ينصب في وسط السفينة لتعليق القلوع به. والاول هو المراد هنا.